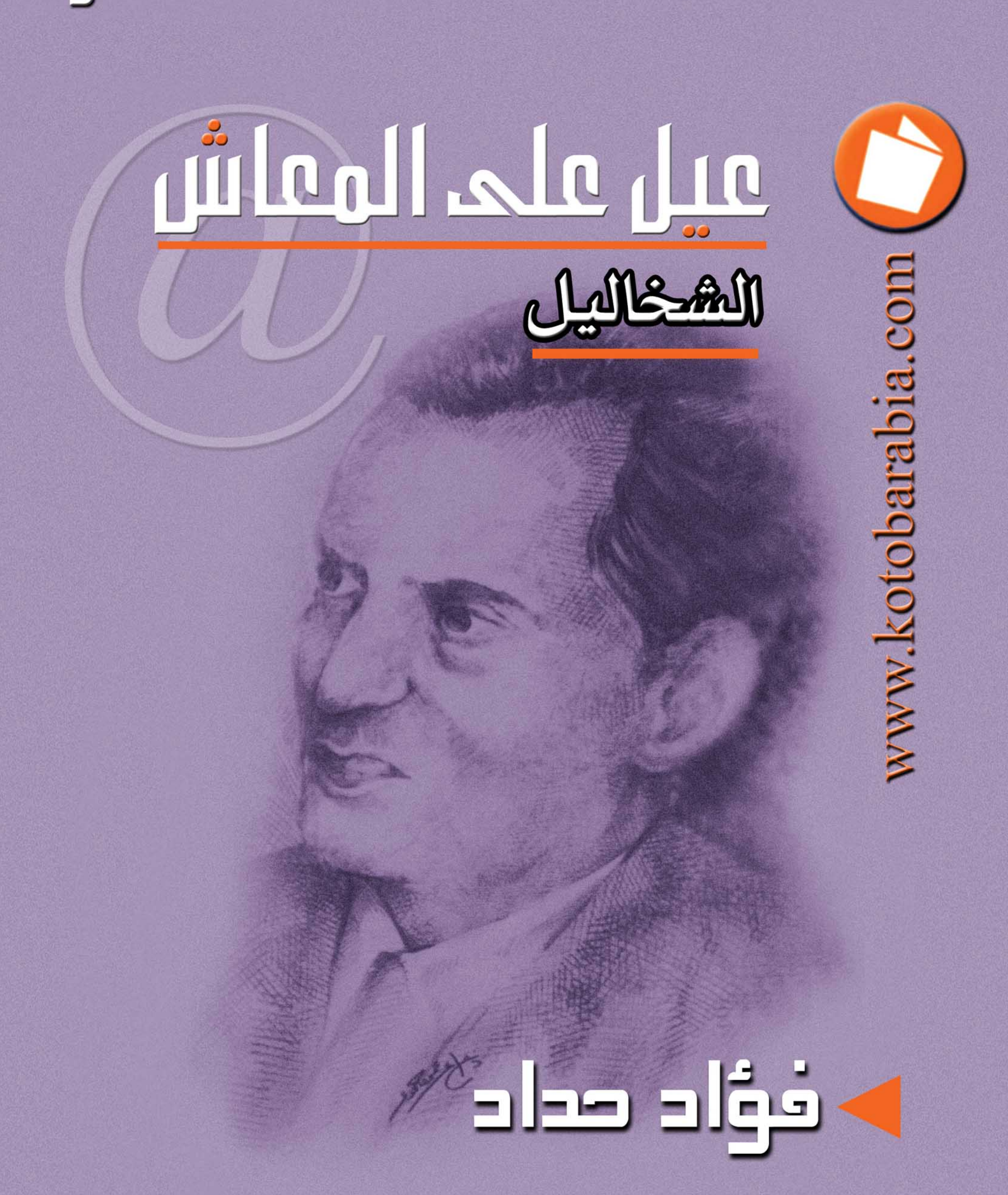
شعر

عيل على المعاش

الشخاليل



فؤاد حداد

عيل على المعاش

فؤاد حداد

- <u>عيل على المعاش (الشخاليلْ)</u>

- بلادْ
- خمسة تهشّك
- خمسه تهشّ
- خمسه جناني جنانْ
- خمسه باعيّط على لبنانْ
- خمسه باحبّك موتْ
- خمسه نجوم الليلْ
- سلامات

<u>بلادْ</u>

- <u>خمسه تهشّك</u>

- النونو اليويو
- طبله شخليلة
- مزمار شخليلة
- عمايلْ أحلامي
- كلّ الكلّ

- <u>خمسه تهشّ</u>

- أبو بنديره في الدحديره
- سوسْته كالون
- إظهرْ وبانْ
- عصفوره في روح الأدباتي

- <u>خمسه جناني جنانْ</u>

- بيّن زين

- شمس الدنيا
- كنز المشردل
- بيت جحا
- الفيروز ابادي

- <u>خمسه باعيَّط على لبنانْ</u>

- غنوه مجنونَه ـ حلم طفل حزينْ
- الخلّ الوفي
- حلم عبد الله العجوز مع السلطات
- تهنيننة البلبلْ
- الغول والعنقاء

- <u>خمسه باحبّك موتْ</u>

- تمشي على الأرض
- حلم عبد الله الشاعر مع الصبايا والسفاحْ
- تستغرب من إيه تستغرب من مينْ
- غنوه فلسطينيه
- دموعْ من الأوّل دموعْ من تاني

- <u>خمسه نجوم الليلْ</u>

- صريع الغواني
- سامر الخيال
- محروق
- البوصله
- خيال النورْ

- سلامات

صيف ١٩٨٠ : القصائد الست عشره الأولي فيما عدا عصفوره

في روح الأدباتي (صيف ١٩٧١) وكل الكل أثناء طبع هذا الديوانْ

١٩٧٥ : القصائد السبع الثانيه من غنوه مجنونَه ـ حلم طفل حزينْ إلي حلم عبد الله الشاعر مع الصبايا والسفاحْ (أثناء الحرب الأهلية في لبنان)

١٩٨٢ : تستغرب من إيه تستغرب من مينْ ـ غنوه فلسطينيه ـ دموعْ من الأول من تاني (بعد غزو لبنانْ)

١٩٨١ ـ ١٩٨٢ : القصائد الباقية

بلادْ

يا مهون أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

على حرف النونْ الرَّنّانْ

ومنادي الميم الريّانْ

على يكّ الكاف المكوكي

وبعين وبواو العنوانْ

مش عين ولا واو البعكوكي

والدال بتودْ الودْيانْ

والعودْه ياعودْ البانْ

أسند على سينْ السندانْ

شين الشوك أنا لا أشكوكي

أستنشق بيكي الريحانْ

وانـــــا قلبي يرد الـــعـــــــدوان
ع البهلي البهلي ألوانْ

وشكوكو مش قد شكوكي

وإيمانهم مش قدّ إيمانْ

يأمَّهوِّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

أنا حانْصب سيرك العجبانْ

والا أنْصب سيرك العشمانْ

وحامدٍّ حبالي وسلوكي

واترقَّص على خط كروكي

في جو الدنيا البهتانْ

يرسم ورده في قلب ميدانْ

يا كْتافي الحسّاد أكلوكي

وانا ملهي بوجهي الهيمانْ

وانا بيقولوا عليه غلبانْ

وانا مش هوَّ وكنت وكان

ياكل حلويات بتسمّن

على خدهّ عمرها ما تبانْ

وكأنــُه عايشْ مطمّنْ

وكأنــُه صيّت قلقانْ

وكأنــُه وكأنـي كمانْ

باتلفـِّت في شاغور لبنـانْ

كان يوسف إبن الباروكي

مش سهل أقول عنـه زمـانْ

علـِّمني غدر الفنـانْ

كان يقدح في جبينـه جنـانْ

يزغر لي بشنبه المملوكي

ويقول لي   شُو حتى الآنْ

ما بنمَلِكْ للقلب عنـانْ

ها بنورثْ مزاجات عثمـانْ

ها بنـورثْ غصـــــــــبٍ عـنـِّينا

مزاجاتُه حتي العِنـِّينَه

هابيقدر يصدر فرمانْ

افتح لي يا ابني القنـِّينَه

وانا قاعدْ تحت الأفنانْ

أتفسَّح في ميدانْ البُرج

يا مهوّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

يا يوسف يا ابن الينسونْ

شربك عارم والا حنونْ

شربك عاصى ما كانش بيضحكْ

كانوا في قلبي المؤتنسونْ

بيطالبوني إنِّي أقاوحك

يا مصاحب طير الحسُّونْ

قول الظلم بديهي نصالحك

دا كرمور قال سون فري سون

يمشي يسيب البرِّ المصري

عيني بدأت تقرا في عصري

زي الناي اتهجَّى النونْ

بديهيَّه بديهيه الدنيا

بديهيه مدمّس وليمونْ

بديهيَّه وسكنّا قصاد

خُضريه وعدس وصيّاد

بديهيه ريحة الكمونْ

بديهيه السِّنَّه على الصَّادْ

والنقطه لو يصبح ضادْ

بديهيَّه الوقفه على سكونْ

بديهيَّه انْ الخبز يكونْ

إسمه الخبز وإسمي فؤادْ

وابوى سليمْ الحدّادْ

إسمه الخبز وإسمه العيشْ

بنقول إيه والا نقول إيشْ

احْنا شَوام في البرّ نعومْ

غنوتنا غنوة برهومْ

بديهيَّه انْ القطر يقومْ

بديهيَّه إنه ما يوصلشْ

بديهيَّه إني مظلومْ

لما يا مصر يصيبك خدشْ

أنا نقَّرت في عين الشمسْ

كنت بانْقّر والاَّ بافقَّر

بديوكي بأجن ديوكي

وكأني زنجي على شامي

على مصري في البحر الطامي

قبودانْ الرقص الدلّوكي

دلّوني عليكي ودلوكي

أنا جاي بسرعة ميت عقده

أجلوكي يا قمر أجلوكي

أنا سامعك بتنادي يا فؤده

شايفك ألف مناره في دمعي

ضربوني على إني سمعتكْ

آدي سبب الثُقل في سمْعي

يا مهوّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

لسّه باعدٍّ لغاية خمسَه

من سني بعد العشرينْ

هي تقيله في ودني الهمسَه

والاَّ خفيفه من الصابرينْ

ودني خفيفه والا تقيلَه

تشبه فدّانْ التقييلَه

والاَّ الفدانْ اللي بيسهرْ

ويتابع ويطل ويظهرْ

مرَّه في قلبي ومره في الازهرْ

والسيد يوسف يملاه

داير داير بالشاي الاخضرْ

كان مغربي من أهل الله

بعيونه المظلومْه يدورْ

ما يبرْبشِّ معاها النورْ

واللي بيشعر يا ولداه

لا بينذل ولا مقهورْ

صوته حنيِّنْ سعد حزيِّنْ

والاَّ حزينْ مسعودْ بيبَيِّن

الحرف اللي يمدّ الآه

والحرف اللي يردّ كأنُـه

كل ولادْ الشمسْ يغنوا

كل ما تيجي غمامة همأمَّه

تمدّ الظلّ تمدّ الضَّيْ

قلبي يلف الدنيا بحالها

في الحلقه دي ويقول حَيِّ

كلّنا قلنا حَيِّ معاه

كنا ثلاثه أربعه عشره

كنا قليلْ وكتير الشُعرا

يتهيألي آخر السَّهرْه

إنْ الحاره دراع من شجره

إنْ الشجره دراع من حاره

إسماها إيه يا كمالْ يا هلالي

حلقوم الجمل السّهاره

يتهيألي والاَّ خيالي

إنْ الدنيا دي مش الأولي

نمشي الماضي عرض وطولْ

زي ما بكره يقول بنقولْ

دا لساني ما كانش المسئولْ

دي ودانهم هيَّ المسئوله

وقلوبْهم هيَّ المسئوله

يا مهوّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

مش زي الورد الدبلانْ

اللي ما بيبطّل إعلانْ

أنا زي الورد المدبوحْ

اللي ما بيبطلش يبوحْ

كنا في ريح الترزي العربي

ورَوايحْ ودِمَنْ وربوعْ

لا أؤمن بنهاية أربي

أنا إبن الأمس المتبوعْ

في الجامعْ وقبالُه البيتْ

ومراوحي كل ما شبِّيتْ

وبخورْ الصبح وشمّيتْ

وفي بذر الشجره مطبوعْ

وانا إبن الغدِّ المسموعْ

وبنزعق والا بنتمتمْ

لما نحبّ نحيّي ونشتمْ

بنفضفض في الفضا وندندمْ

يامدينه طول الأسبوعْ

يا دنيا بدنيا بتتبادلْ

سامحينا انْ قلنا فضحوكي

والفن المتأصل حوكمْ

والفن المستورد حوكي

سجع وفرع مزهَّرْ هادلْ

يحيا جهاد الحسّ العادلْ

واحْنا حمامْ باجنحه وصنادلْ

وحبيبي من سعدي ورحمي

كان يلعن يا ملطه أبوكي

من فكتوريا لغاية جورجْ

يا مهوّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

يا مصر أميره وفلاَّحَه

كان دنيا منظرها يهشتك

في عيون اللي يشوفها ويهتك

ويزغلل زي الملاَّحَه

ضربوني على إني سمعتك

وادي كل الناسْ سامعين

آدي كل الناسْ أهي سامعَه

وانا لسّه ما عدِّتش لسبعَه

من سني بعد التلاتين

والضى في حارة موّالي

ودْموع البُكّر قايله لي

ولقيتني إنْ قلت يا ريتني

مش خالص فكرت لو اني

لسه تقيل حبّه من ودني

مش حق الأيام تلاوعني

سمعي الطاير بالمحسوسْ

عاوز ينزل بقى ويريّحْ

يا مهوّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ

عاوز ينزل بقي ويريّح

ويقلد بقر الهندوسْ

مطمّن في البر يدوسْ

ضربوني في بقر وجاموسْ

شربوني بشومه وفرْقله

حاوروني بخنجر دنتيلاًّ

بسلاسل ربطوني حجلّه

وخدوني ع المدبح زَقّ

وساعتها فتَّحت بحَقّ

ع النورْ اللي اخشنّ ورَقّ

في عيوني الميَّه الشعليله

وفي قلبي عصفوره غوريللا

وفي إيدِّي طبله وشخليلة

هات يا دَق وهات يا حْليلة

هات يا حليلة وهات يادق

حنلــــــف نولـــِّد ونغـــــــطّى

كل ولادْ الفجر والليله

يا سمرا يا سماره والليله

وبتزرق السما وتوطِّي

والبحر بيعلى ويزرَقّ

ولا يبدأ ولا يخلص شطّي

والموجه برطانها المالي

تستعجب من عومي ونطّي

وبتوسع كل ما تضيَقّ

وكأن ما حدشّ يستغنى

عن دمعي وعن رقص ومغنى

ويقول لي الظالم نغنغنا

وانا باعمل دبّ يقول آي

وانا باعمل نمله تقول لأ

وانا باعمل قطر وترماي

وانا طنطا وانا باب الخلقْ

ولا حــدِّش يســــــــــألني ازاي

في خانة اليكّ المكوكي

طول عمري وانـــــــا رايحْ جاي

موّالي كـــــــــــــان فنّ ملوكي

وانا قاعدْ أبكي على البُرشْ

يا مهوّن أنا مَلِكْ الطرشْ

على بالي الكدب ما يخطرشْ
****

خمسه تهشّك

النونو اليويو

أمَّه ترقَّصُه من باطُه

وتزغزغُه من شراباتُه

قبل ما تطلع شنباتُه

جايبه له مرايه تخضُه

لما يبحلق يبقي أحلى

أم عطيَّه لعطيَّهْ

البلطى من البلطيَّهْ

قبل ما تاخده معديَّه

جايبه له مرايه تخضُه

لما يبحلق يبقي أحلى

والنمره لا بنها نمري

والقمريه للقمري

والسمكايه الكَسْكِمْري

جايبه له مرايه تخضُه

لما يبحلق يبقي أحلى

والموضه لابسه رجالي

راكبه سلندر عجّالي

زي ما كانت جايبَه لي

جايبه له مرايه تخضُـه

لما يبحلق يبقي أحلى

ما بقاش البنك بلاطهْ

والفخر بكل ألاطهْ

خلاطه بالشكولاطهْ

جايبه له مرايه تخضُـه

لما يبحلق يبقي أحلى

شخشيخة أم فلانـهْ

شكلها كروى وأهرامجي

ضافيه ومليانه ملانه

وبسله : قول افرنجي

يا أخانا أمّ أخانا

جايبه لـه مرايه تخضـُه

لما يبحلق يبقي أحلى

وقالوا لك خِفِّ تعومْ

والفن ماهوش محكومْ

مفهومْ يعني معلومْ

معلومْ يعني مفهومْ

جايبه لـه مرايه تخضـُه

لما يبحلق يبقي أحلى

كانوا الميَّه بتعريفه

صبحوا الألْف بتعريفه

شخاليلْ الست ظريفه

جايبه لـه مرايه تخضـُه

لما يبحلق يبقى أحلى

كان اليويو مالوش قافيه

صبح اليويو بقوافي

وأمَّه ترقصُه من باطـُه

جايبه له مرايه تخضُه

لمــــا يبحـــــــلق يبـــقى أحْــــلى

****

طبله شخليلة

مسحراتي وباسحرْ

على نغم سندس أخضرْ

نورْ النبات اللي مزهرْ

والرزّ والقمح مسنبل

منقراتى وباطبّلْ

على نغم بحري مقبّل

غيطانْنا يا ما احلى غيطانْنا

الأصل في أصل وطننا

حبّة ليالي من الجنّه

بيّضت دارك يا عليوه

أما القمر أما حليوه

النحله دارت نحليوه

حطت على قلب القوطه

والدنيا رنّت زغروطه

تسحريني بمخروطه

طلّي وشوفيني يا بهيَّه

بامد لك ع الزراعيه

حاضن رايات الحريَّه

أنا اللي جاي لك من بدري

أسحّرك بنغم بدري

على الطريق فاتح صدري

ياليلة زاهيه ومبروكَه

على القنال خدت فلوكَه

والمشي طاب لي

وطبطب لي

مسحرَّاتي وطاب طبلي

***

نا س كانوا قبْلي

بقيت قبْلي

بقيت انا من ناس قِبلي

وانا اللي قايل في الأمثال

يا محسنينْ الرجل تدبّ

فوق السنينْ مطرح ما تحبّ

والقلب ما يبطلش سؤالْ

وانا اللي حته من بلدي

وانا اللي حته من كبدي

وانا اللي حته من موَّال

بصّيت لنفسي وانا شاعرْ

سحّرت كل عباد الله

كان في الحديدْ بوسْطجي شايلْ

قلوبْ بتتدحرج ويّاه

دلوقتي لما يقول لك آه

ترد ضحكه بتتلقاه

عملشي حاجه بتقميزه

لا خد شهاده ولا ادَّكتَرْ

تطرح بركته في تلاميذه

هاتوا لي جدّ ولادْ اكترْ

قال الهوى قبل ما افكّرْ

كل القوافي معروفه

بتفر فرّيره يا جدِّي

شخليلْتك اسمها خذروفه

نجمه في مجرّة كان ودِّي

بترف عينها المطروفه

مع الندي اللي يوشوشنا

نسيم كأنُّه قمر حافي

قالت فليَّه في ليلْ فوّاحْ

في الحلم يحلى حتي النوحْ

حلمت مداين إنْ نواحْ

البحتريَّه يرّد الروحْ

حسّيت بصوتي على رقبتي

بيلف من غير ما اتلفّتْ

حمامة في الحرم الآمنْ

وفُلك نوح اللي مهدِّي

بَنَتْ عمارْه وانا نايمْ

بالْليلْ ملايكه فواعليَّه

من الصعيد الرباني

قاعده النجوم تلعب سيجَه

سألت فيها ومش سائله

صبرك عليها يا سيد احْمد

ساعات تطوّل لي النقله

لو فيه بشاير مش عاقله

تبقي بشاير مجنونَه

تهني أولادْك والاَّ

بالْحق هُمّ يهنونْا

شخليلْتي زي الهنُّونَه

دي هي هي مصحيَّه

فؤاد سليمْ التحضيَّه

ومطبطبه لي على جراحي

والمشي طابْ لي
وطبطبْ لي

مسحَّراتي وطاب طبْلي

مزمار شخليلة

نفسي مرّه في حياتي
أعمل ميدانْ جلوسْ

تقعد فيه العجوزه

والدقي والبحوث

والجيزه الأزهريَّه

والقلعه أم الفانوسْ

ما كفايه الناحْيه ديَّه

يا شباك الشموسْ

تتجمع لي الشوارع

ومحطات النفوسْ

يجيبها دق قلبي

من أبعد ما يجوسْ

واللي اتعلّم يسمّع

يبقي اتعلم يبوسْ

وبولاق وامبابه كوبري

النيلْ ابن العروسْ

ميت عقبه أم الزمالك

ما بتطربش الجاموسْ

بين السرايات بنمشي

وما ندفعش المكوسْ

ع الحبل البهلوانْ

مصابيح فوق الرءوسْ

صيوانْ كله صواني

لو كان عندي فلوسْ

يسقينا الزعفرانْ

في صديري من السنوسْ

والصاج البرتقالي

خرٌوبْ العرقسوسْ

ليلي ونهاري ساقيه

شمسي وقمري القادوسْ

النورْ شعشع ورفرف

والاّ بينعس ينوسْ

حافظ شعر المعرّى

قاري كتاب الطاووسْ

مايهونش عليه يطير

ما يهونش عليه يدوسْ

****

عمايلْ أحلامي

سلامي سابق لكلامي

الغوله راضيه ترضّعني

شايف عمايلْ أحلامي؟!!

شايف وشايل شخليلة

بترقّص البر التاني

الليلْ دا نوبي وسوداني

يا ابو العلاء الليلْ زنجي

الليلْ فاديكّي وما توكّي

والليل لبانه بتتفتّقْ

والليلْ قطيفه بتتفتقْ

رغم الحجر الاستعماري

باشعر بكلمة بلكونه

الليلْ شوارع شمسيَّه

حانْزل أغني الدلعونَه

والا دلع ودلع يغْني

الغوله راضيه ترضَّعني

شايف عمايلْ أحلامي ؟!

كان فيه ولد عمره ما يشبع

من القوافي العماله

سكرانْ وماشي تلاتْ اربع

بالْبنطلون أبو حمَّاله

راحت شوارع من إيدي

كانت عيوني بتغسلها

والاَّ الورق لسّه شايلها

دايمًا أخش في حواديَه

ومن بدايه في بدايَه

يا ابو العلاء الليلْ دايَه

الليلْ دا مش ليلْ إطلاقًا

يا ابو العلاء استنَّاني

ما تبكنييش تحت حواجبك

طبعًا يا ابوى بتسمعني

الغوله راضيه ترضعني

شايف عمايلْ أحلامي ؟!

ما اعرفش إيه اللي بيجرى

من أي ناحْيه من صدري

خطر على بالي أنوِّنْ

وانا باغنِّي وبادندِنْ

وما جنيتُ على أحدٍ

يا ابو العلاء أنا لا أعفيكْ

من ظلم هذي الشخليلة

ومن دموعْ هذي والليله

دخلت في جنّة قوافيكْ

قطفت قافيه تريحْني

الغوله راضيه ترضَّعني

شايف عمايلْ أحلامي ؟!

******

كلّ الكلّ

هات كل الدنيا تنَوَّرْ

هات كل الدنيا تغنـِّي

أنا صاحي للفجر وخايف

لا النسمه تكونْ قلقتها

أنا باسأل عنها لقيتها

الحلوه بتسأل عني

أنا زي الحنّه في إيدها

هات كل الدنيا تنَوَّرْ

هات كل الدنيا تغنـِّي

أنا زي الحنّه في إيدها

زي الحنه في الكفّ

بالشمس تحت السقفْ

أنا ليلة جديده وألف

زي الزغروطه في ريقها

هات كل الدنيا تنَوَّرْ

هات كل الدنيا تغنـِّي

زي الزغروطه في ريقها

تعرف للجنّه طريقها

أنا قلبي الطاير طاير

بيسبّح للي خالقها

أنا زي الحلم معاها

هات كل الدنيا تنَوَّرْ

هات كل الدنيا تغنـِّي

أنا زي الحلم معاها

الدنيا اللي مطاوعاها

م الفرحه مش سايعاها

والرايحه تقول للجايه

والحنّه تقول للفُل

هات كل الدنيا تنَوَّرْ

هات كل الدنيا تغنــِّي

الحنّـه تقول للفّل

والشمسْ اقول للقمره

والريحه تقول للزينـَه

إحْنـا بقينـا لبعضينـا

هات كلّ الكلّ الكلّ

هات كل الدنيا تغنــِّي

هات كل الدنيا تنَوَّرْ

****

خمسه تهشّ

أبو بنديره في الحديره

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

كلنا لازم ناكل باميه

الحريه مباديء ساميه

فتّح يا اللي دموعك حاميه

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

فتّح يا للي عيونه بتحلم

لاحسنْ راحْ ياكلونا النم نم

الناسْ كترت زي جهنم

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

يا منجِّي طول عمري مناجي

سيدي مغاوري عدل أخلاقي

ومن التاكس عمل ملاَّكي

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

وادي ميدانْ النمل صينيه

فينْ ترابيزه بلاشْ طبليَّه

راحْ نتقدم ميَّه الميَّه

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

رايحْ فينْ مش رايحْ فينْ

أيوه يا بيه الناسْ صنفينْ

اللي بيشكر بالْحَلواني

واللي بيشخر بالْحيواني

صنف الخايب والمتاعيسْ

الأتْوبيس يركبوا بالْدورْ

والصنف التاني المتاكيسْ

أبو ميت كيس ولقب دكتورْ

صنف بينزل لي من الزورْ

أما التاني ما بينزلش

ما بيطلعش وما بينزلشْ

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

مرّه يا بيه ركِّبت مهندسْ

كان عمدة مطارات البزنسْ

راحْ تفتكر ادَّاني كتيرْ

اداني شيكولاته بترمسْ

بتحطها في البق تطيرْ

وفي ظرف بطاقة سُوَّاحْ

كيلو ونصّ شجر تفاحْ

ودمنهوره بنُص جنيه

بسّ تحب تشوفها يا بيه

وتشمَّها وتقول لي عليه

وقلع لي ولبسني عينيه

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

الاشتراكيه قُلل يا حلوّلي

تشربها وتسكر وتقول لي

إنَّك بالْمره حتاكلْ لي

الباميه دي مباديء ساميه

فتَّح يااللي دموعك حاميه

دموعك عاميه

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

أنا باكُل جبنه اسطمبولّلي

واشرب سطل ماوَرْد في شفشَقْ

مينْ غيري على بطني حيشفَقْ

أدي خدِّي من الصحه مفقفَقْ

وادي قلبي من الحب خفقفَقْ

أبو بنديره

في الدحديره

جت له زغطه قال مبروك

****

سوسْته كالون

صوت الصراصير صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه المينا أمينه

وبتاع الكشرى جنبينا

والبار اللي فتح كوكتيلْ

وزبيده في نجوم الليلْ

تحت الراس بقي فوق الديلْ

شرع الغابه عملتو بوليصَه

والمدنيَّه عمل تخليصَه

حتي العكس صحيح هيلاليصه

يحيا الفن وشدّ الحيلْ

بلا بلاليصه بلا مُخالصاتْ

صوت الصراصير صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه يا سنتفيشْ

عاوز فكَّه وفكَّه مافيشْ

ليه القســـــوة عليَّ ؟ .... حرامْ
دا انت معتق في الإجرامْ

قدَّر إنْ الذل غرامْ

بافتح لك قلبي بطفافيشْ

واحبس لك رجلي في بنصاتْ

صوت الصراصير صاتْ صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه يانورْ الدنيا

يا أجدع من بشوات قونيه

يا أشرح من بحر كولونيا

مشطوفه زي السكسونيا

وجنانك والتربنتينَه

متعطَّله في مواني أتينا

الليلْ ظلّم ما تغدينا

لسه عليَّ تَمَنْتِ اقساط

صوت الصراصير صاتْ صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

وجنابك ولا أم عروسه

بتربي سوالف مقصوصه

وبتعمل دراسات مخصوصه

ومن الفَرط بتملا قاروصه

مش دكتور لطفي الفلحوصهْ

فنّط سته وعشرين بوصه

عشرين بوصه وسْت بوصاتْ

صوت الصراصير صاتْ صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه على بالْ ماجي

إوعي تفكر اني بصماجي

كتكوت قلبي في مرقة ماجي

إنْزل هاته بغواصاتْ

صوت الصراصير صاتْ صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه ارطن لي ارطن لي

المينا أمينه وجنبينا

التليفون الاحْمر في كابينه

وبتاع الكشرى والتورلي

وفي ملهي الناموسْيه الكُحلي

الزرابينه ودنجه تروللي

دنجه تروللي مع الزرابينه

شبك البحر على التراسينه

بين السلسله والخمسينه

هو سواحلى وهي حزينه

بيقدموا أجمل رقصات

صوت الصراصير صاتْ صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه زي والليله

ترخّ ترخ ونزلت مطرَه

ترخ ترخ على الطربوشْ

رُخ على اللي مابتحبوشْ

رُخ لحد ما كله يبوشْ

رُخ لحد ما كلك باشْ

ع الجعيديه والأوباشْ

والباشوات والعيله المالْكَه

والسما بتنطّر بتنطرْ

رجل النخله تجيش في الفلكهْ

والزمّاره تفوت م الحيطّه

وافرش لك ع الأرض بساطْ

ونخلّص أنا وانت عياطْ

صوت الصراصير صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

قال يا خواجه مشي وفْوت

فوّت مشّي

واحسبني متعشّي وميّت

احسنْبي ميّت متعشي

دخلت بطني حلة محشي

دخلت قلبي سبع رصاصاتْ

من هنا بُصّ حيطلع نعشي

يضرب في الجوّ بلنصاتْ

صوت الصراصير صاتْ صاتْ

سوسْته كالون وكالون سوسْته

ودي قشّه في إيدي أدي قشه

تنقذ حسبة ميَّه غريق

تلاقي لهم في الظلمه طريق

تلاقي لهم في الظلمه خط

تسحبهم ع البحر دا كله

وتحط الميه على الشّط

كلّتهم صايمينْ ع الريق

كلتّهم عندي حيتعشي

كلتهم ويّاك يتمشي

ويقول لك إفتح ميت ورشه

اورشه تصنع ميت ونش

الونش بيقفش ميت قفشه

في الثانيه تشيل لك ميت قشّه

تنقذ لك ميت ألف غريق

تلاقي لهم في الظلمه طريق

تلاقي لهم في الظلمه خط

تسحبهم ع البحر دا كله

تنشال الدنيا وينحطّ

ميت ألف ومليون ع الشط

كلّتهم صايمينْ ع الريق

كلّتهم عندي حيتعشى

كلتهم وياك يتمشى

والكوره بتلف تلفّ

الأرضيه بتحودْ تحودْ

واللي يشوفْ الأبيض إسودْ

كل دا من تخريف اللون

واللي يقول لك سوسْته كالون

إنت تقول له كالون سوسْته

سوسْته كالون وكالون سوسْته

****

<u>إظهرْ وبانْ</u>

إبعد يا مطيّباتي

قرب يا مخيباتي

من يعرف الحقيقه

ع الفرشه لم يباتْ

أنا القلب السليمْ

الموجوع الأليمْ

أنا القلب اللي دق

وشويه شويه سامعُه

وشويَّه شويَّه لأ

والليلْ سماوي لأ

أرق من الأرقّ

وأرق من الهوانْ

وأرق من الجبانْ

واشدّ من الحجرْ

في مقلاع القدرْ

لما يواتي أوانْ

التوتْ لما انْ يواتى

إبعد يا مطيّباتي

قرب يا مخيباتي

من يعرف الحقيقه

ع الفرشه لم يباتْ

باشعر كأني شاعرْ

كأني مش بشرْ

كأني جني ساكنْ

في اللوح اللي انتشرْ

صرّخ خلي المسارحْ

تتقلب بالْسطوحْ

الأوّله يا قهرْ

والتانيه السر جهرْ

والتالته لمّا أجهشْ

قامت كل الجروحْ

ترقص بشكل أدهشْ

التعبانْ النایاتي

إبعد یا مطیّباتي

قرب یا مخیباتي

من یعرف الحقیقه

ع الفرشه لم یباتْ

سلطانْ احْمر كأني

عیون السهرانینْ

طالعین من بحر فني

بیغرقنا الرنینْ

بیفكرنا الحنینْ

والرزع من البیبانْ

باسمع إظهرْ وبانْ

بارقص بالْكستبانْ

في أفراحْ البنينْ

ولمخضوب البنانْ

من أهلي الغلبانينْ

قالوا مالهاش يمينْ

يعني مالهاش حنانْ

الشعرا الكدابين

بيضحكهم عياطي

ويبكيهم أنينْ

الخنجر تحت باطي

إبعد يا مطيّباتي

قرّب يا مخيباتي

من يعرف الحقيقه

ع الفرشه لم يباتْ

صابح باليلْ مسافرْ

ومقفل من سكاتْ

بوتيك الأنيكاتْ

بيشمك والاًّ سافرْ

حققت السرقاتْ

في ادراج الشركاتْ

سافر والا بيشمّك

دقيت في قلبي وشمك

ما اعرفش في أي مشبك

غسيل الليلْ يباتْ

ع الفرشه لم يباتْ

وانْ سبنا السابقاتْ

حنلاقي السابقاتْ

إبعد يا مطيّباتي

****

<u>سندرالّ</u>

وانا راكب أوتوبيس

وانا قاعدْ ع البلاجْ

وانا ماشي بجزمه بُني

سودا المره اللي فاتتْ

ساعات دايمًا أفكّر

وافقر زيى زيّ

شخليلة رايحْه جايَّه

رايحْ وياها جايْ

يا ليلْ إيه اللي أرحم

أعيشْ كمانْ شويه

أموتْ كمانْ شويه

وينهشوني ميّت

أو ينهشوني حىّ

لازم ضرورى يعني

لابد ينهشوكْ

مينْ اللي بيقاطعني

أخوك منينْ أخويا

يا خويا منينْ أخوك

يا للي بتتعشى مرّه

باتْعشى مرّتين

وبيتعشوا تلاته

ما تنكسر لي عينْ

إلا من الشحاته

ولا يتطقع لي قلبْ

ولا تتبعتر عواطفْ

ألزقهم بالْغُنا

أجمعهم من هناك

على حبّه من هنا

يا خيالي بألْف ظلّ

يا روح من غير جسدْ

أنا مش واحدْ ترلّ

وانا مش واحدْ أسدْ

كان عمك سندرل

يتباشر بالْحسَدْ

وبالْحب المُملّ

الحلواني القنوع

الحر المستقل

فرش قبه وعلّق

طاقيتـُـه وخلي إيدُه

تسرح لوحدها

تسرح على قدها

تسرح من غير وصايه

إتفرج يا عُبَدْ

لابس جزمه وعصايه

وداير في البلدْ

البرباڤورزه أُسطى

والعفريته أفندي

وجوز جيوبْ عُمَدْ

وسبحتين مشايخْ

وجوخه أصفهاني

وركن مهندسينْ

ودكاتْره بسماعاتْ

ْ

متجوز أمنا

ما مصّشْ دمّنا

ورث الريح النوباري

مالْك أطقم كباري

في البر معلّمه

رقاص الساعه فضّه

والدنيا مظلّمه

رقاص الساعه رايحْ

كتّر من الفضايحْ

العمر دقيقه جايه

والثانيه مش شويه

والقعده مش كتيرْ

قلبي برقبه طويلهْ

بيعيط من زمانْ

والشخليلة العويلهْ

قلبت على سندرلْ

على جزمه سندرلْ

نزل الفجر الخميلْه

واللي بيشرب في كاسه

قال السلطانْ مقاسُه

على جزمه سندرلّ

والإمبراطوريَّه

والبلغه في الغوريّه

يغيروا ياحوريّه

من جزمة سندرلْ

والدكانه بتفتحْ

والدكانه بتقفلْ

والقفل تحت خالصْ

والدرج فوق قوي

وكل شيء بيجري

بالْمقلوبْ والليله دي

وبيتكركب في حجري

جبل سيّدي المغاوري

دخانْ أبيض رمادي

وحجر جيري ورملي

وصخور بدموعْ ولادي

وتراب مافيهش غلّ

وانا باسمع صوت ينادي

على جزمة سندرلْ

والصياد اللي نمَّرّ

بيقول ياعم نوَّرْ

علشانْ نعرف ندوَّرْ

على جزمة سندرلْ

ما عادش فيها خافي

غير اللي بيمشي حافي

بطاقية المطافي

وبجزمة سندرلّ

تمت بالْتركي تمّتْ

وبالانْجليزيى تمّتْ

لمّا اتجوز ياهملتْ

جوز أمي مراة أبويا

على جزمة سندرلْ

وهات وخد مصايب

ونـهار أبيض وخايب

ورصيف الانْس دايب

على جزمة سندرلّ

وخد شارب وواكلْ

علشانْ يعمل مشاكلْ

يانـهار مش زي بعضُه

ياما ناءت كلاكلْ

من جزمه سندرلْ

يا ماضيَّع سروري

يا خلق بنتظروا لي

يا عيّط مش ضروري

من جزمة سندرلْ

باعيّط من غوايشي

وشوارع شايله نعشي

قالت ودَّعنا شاعر

كان ممكن يبقى شاعر

لكن ماركبش مهرْه

وماغيَّرش الزنادْ

لولا انْ في قلبه حُفرَه

تساع أربع بلادْ

كان يبقي ماشعرشي

كان ساكت مستغيث

كان طيّب مُش خبيث

راكبين الأتوبيس

قاعدينْ والا بنمشي

****

<u>عصفوره فى روح الأُدباتى</u>

عصفوره خضرا ومسكينه

مش سالكه ويّا السّكّينه

تقول يا دنيا اللي يلاعبك

في الحبل لازم يتلعبك

خلاص ما تنفعش التوبه

يا نوبه ما بعدك نوبه

الموتْ ماحدّش بيشوفه

والخير ما قلّش معروفه

وكل شيء كان بظروفه

والدنيا بارده وعصبيَّه

فيها الغصون اللعبيَّه

والمغربيَّه الدهبْيَّه

ياريحه يا اللي بتتخدّع

هفّت مالحقتش تودّعّ

شيبت حسّ العصفوره

عصفوره خضرا ومسكينه

مش سالكه ويا السكّينه

تقول لقيت شجره وميَّه

لقيت شبك ولقيت خيَّه

راحت بركتي ومفترجي

نسيت نسيت هرْجي ومرجي

يا اخواتي مينْ اللي رمانا

كل اليفط كاتْبه أمانه

فوق أرضنا وتحت سمانا

كل السنانْ تاكلْ تاكلْ

كل السنانْ تاكلْ تاكلْ

الليلْ على عيوني بيدخلْ

نسيت نسيت بعد امبارحْ

وحضرة الصياد قارحْ

سمعته بيقول لي يا بلبلْ

مش عارف اسمي عصفوره

عصفوره خضرا ومسكينه

مش سالكه ويا السكّينه

قالت وريشها اللي بيرمشْ

أرق من زهرْ المشمشْ

آدي الأجل جاني حقيقي

أما الأمل لسّه ماتمش

زيتي اختلف ويا دقيقي

وبعد ضحكي وتزقيقي

خرجت في الدنيا أطبشْ

وقعت في حابل نـابلْ

أشد من ضرب قنابل

شفت الزمانْ اللي يهبشْ

يقول لي قبل ما نتقابلْ

مع السلامه يا عصفوره

عصفوره خضرا ومسكينه

مش سالكه ويا السكّينه

****

<u>خمسة جناني جنان</u>

<u>تبيّن زين</u>

كان ياما كان جزّار بطّيخ

هوّ اللي بيبيع الشخاشيخ

نور النهار ماضي وآتي

كأنه سكّر ونباتي

باحلم ببطيخة بناتي

ما كانش لسه يا ليل شايُلَه

لوْدان حَلَق من حسناتي

كَتبت في الأرض ثباتي

من قبل دورة كتاباتي

فرحت بالقبّه الهايْله

بالأبهات المتمايله

صبحت أنا مجنون ليْلى

ومسحّراتي وأدباتي

كان يا ما كان جزار بطّيخ

هو اللي بيبع الشخاشيخ

باحبّ صالحه أنا صالح

ياميّه مالحه أنا مالح

يا قبل بكره أنا امبارح

يا حب صالحه الصالحيّه

تقعد في قلبي مهويّه

أشخشخه هيّ دي هيَّ

باحبّ صالحه أنا صالحاوي

والبحّه في صوتها الغاوي

ودموعي جري على خدي

ودموعي جري ولا تهدّي

ودموعي جري ومش قادر

من قلبي وعيوني الشاعر

يلحق على بقى الراوي

كان يا ما كان جزار يطّيخ

هو اللي بيبيع الشخاشيخ

هي العروسة وأنا جوزها

بابوس على إيديها وأبوسها

أبوس على ترابها الطيّب

وخفت لدموعي تسيّب

ومن جنوني ليتغلّب

حكمت نفسي بالقافية

فضل يقول شعري تعالى

في كل قولي وأفعالي

الطبل دا العالي العالي

دا حسّ قلبي المتهيّب

كان يا ما كان جزّار بطّيخ

هو اللي بيبيع الشخاشيخ

أنت اللي بين أهلي وناسي

أسمك يزكّي أنفاسي

برمْل قلبي تبيّنت

وكحل عيني تزيّنتِ

كل الأسامي هيَّ أنْتَ

وانا اللي هوّ قريب منكَ

أنا القريب لما أظنّك

أنا القريب لما أنادي

تزرع عيوني الناحيه دي

من أجل تمشي في الظلّه

كان ياما كان جزّار بطيخ

هو اللي بيبيع الشخاشيخ

لقيتها سمرا وعسليّه

عملت عيني عسليّه

لقيتها خضرا بقيت أخضر

من الليالي اللي تمطّر

يا ميّه حلوه إسقيني

لبان بيسحر إرقيني

قولي لشفايفك تلاقيني

وإن تهت مرّه في أحلامي

لقيت نجومك بتحيي

أسهر وأقول نامي نامي

وتسهري زيّي زيّي

كان يا ما كان جزار بطيخ

هو اللي بيبيع الشخاشيخ

شمس الدنيا

بتقول إيه؟

أنا كنت ملك

كنت ملك في بلاد شوارعها

ما خدتش ريعها وسبت الناس

رايحه وجايه وماشيه بلاش

تاكل باميه يا ساميه بلاش

تلعب حجله يا نجلا بلاش

تملا القلّه يا لولاّ بلاش

والزغروطه في بير السلّم

ومعاها الشمّوسه بلاش

وتزيّط أيضاً ببلاش

وتعيّط أيضاً ببلاش

تتجوّز وتخلّف أيضاً

وتخالف أيضاً مش أيضاً

وتحضّن وتموت ببلاش

كلّه بلاش ببلاش ببلاش

ماشي يا ماشي لأمش ماشي

الشعب المكسور الهاديء

الشعب الكسّار الهادر

مش قابل منى التضحيّه

متمسّك مش راضي يغادر

منّى صغيره ولو سطحيّه

وصغيره ولا يمكن أبداً

تجمعها على وزن صغائر

أتمكن من قلبي الغائر

خشّ وغار لف ودار

ليلاً سرى ونهاراً سار

منه وفيه وجمع أنصار

رفعوا لواء الثورة فثار

على طيبتي وعلى عدل مزاجي

وهتف ماشي لأمش ماشي

واتمطّع وهدم أبراجي

واتّاوب وخرب أحواشي

وهتف ماشي لأمش ماشي

متماشي لأمش متماشي

يسقط سعد غروب متلاشي

مش ممكن أبداً أنا آجي

ولا أروح في الدنيا دي بلاشي

إطلع بينا حنطلع بيك

لاتخبينا ولا نخبيك

ندفع لك حق معديّه

الميّه الراقده مصديّه

إيه رأيك في الغنوه ديّه

ندفع لك حق اليلالالي

وحراسة باب المتولي

لا من النسبه ورسم الحسبه

ولا من ناظر عين العزبه

لكن قافية عين الشارع

سارع سارع

خلّيها تعبّر وتصارع

خلّي الفعل الماضي مضارع

أنت ملك والا أنت حلاوه

قلت يا شعبي هداوه هداوه

وبدأت أغني بالذوق

وكأني باغني بالعافيه

واستنشقت بطوق القافيه

وكأني بيخنقني الطوق

ما شهقتش بحواجبي لفوق

وأنا بارفع قلبي من الجوره

وميدان الشبابيك العورا

وضحكت لشعبي اللي معصلج

وأنا داخل في تاريخ الضوء

وضحك لي وحدف لي الكوره

نطّقت الكوره والصولج

وقعدت العب بالشخليله

صوتها اللي بيعمل هلّيله

لما بيعمل إنه تَلَجْلج

يفتح مليون ليلهِ ولِيله

زي كرمب الفجر تَبَلّج

أخضر نور أخضر ظلّيله

زي كرمب الفجر تملّك

أخضر ظلّ وأخضر نور

وأنا سايق وبانط السور

شمس الدنيا عرق منصور

آه يا ملك يا ملك يا ملك

غني حياتنا وصباحياتنا

أفراحكم والاّ التفاريح

كلّه وكلّه وأمسياتنا

بين لمبه وظلمه ومراجيح

أصواتنا تبربش في بياتنا

من قبل ما نولد أمواتنا

كان راكب على موتوسيكلاتنا

الجنّي شكمان الريح

زيح اتّاخر فسّح زيح

غني وطيّر ورديانتا

دراعاتنا زي الصواريخ

ع المكن اللي كأنه كسيح

والنوح فاتنا أم أفلتنا

أم حلوه دموع التماسيح

ما احناش خبرا في تضحياتنا

إلاّ أن الحبّ مليح

غنى روايح غزلياتنا

مثاليّاتك ماديّاتنا

تحلم في البرّ بجاياتنا

مولوده في روابي الشيح

قسّم موسم بلدياتنا

تلاميذ الشيخ المسلوب

شخليلتك مليانه قلوب

تبقى ملك غاوي التباريح

فكهاني وخضري وسرّيح

وفواعلي وشقي ومطلوب

ولوماني وميّت وجريح

تدّروش وتحبّ صحيح

وبترقص وتغني صريح

واحنا حنصرف لك تصريح

بس تقول

أنا كنت ملك

كنز الشمردل

كان وماكانشي

فيه غطا جردل

تحته ما تحته

كنز شمردل

قمت فتحته وطار يا ولاد

عملوا الدنيا طابونه ولعبه

حبسوا نهارها وليلها في علبه

ضحك مسخسخ رعب رهيب

وانا باكل كتاكيت العزبه

أكلتني كتاكيت الديب

من هنا وانا باتلقى الكذبه

من هنا باتلقى التكذيب

قلبي اتعوّد ع التعذيب

وضميري اتبنج وما نامشي

يبقى ظلَم والاّ ما ظلَمشي

مرّه في مرّه

مثقال ذرّه

حبّة خردل

تحته ما تحته

كنزل شمردل

قمت فتحته وطار يا ولاد

إسمعني أنا أطرش زيّك

لا مؤاخذه أنا لازم أعلّي

وحاكرّر وكأنّي باملّي

ظلموني باقول لك ظلموني

حكموا عليَّ وما اتّهموني

كلّ ليمونه بسنه تأبيده

خد بقى عندك حسبه مفيده

كلّ ليمون الدنيا ليموني

وتقول لي هات قافيه جديده

ياما دخلت في شدّه شديده

ظلموني باقول لك ظلموني

سرقوا قافيتي

وسرقوا عافيتي

وبنوا عماره من فتافيتي

كنتي فين يا دنيا شُفيتِ

طال تلفيتي

حلموا بجسم جريمه بيقفز

وأتى القُنْفُذ يطلبْ منقذ

قالوا كأن الحكم ما نُفِذّ

حاجه تنرفز

حاجه سفيهه

حققوا فيها

هوا ع التلفز

فتحوا المندل

كان وما كانشي

فيه غطا جردل

تحته ما تحته

كنزل شمردل

قمت فتحته وطار يا ولاد

الخروشه ما خابرش بتخنق

هلاليّة كروان الوادي

وإلا على الكروان بتنادي

دبّ يادبّ وقزقز لبّ

عقولهم قاعده تقزقز بندق

زي الفسدق

بتقول لهم اننا يا ولادي

بنقطّع قلبنا ع الفاضي

والآخره زي الدنيا دي

والمستقبل زي العادي

والترابيزه في قلب النادي

والسدّ العالي في أسوان

والبرنامج أبيض وأسود

والبرنامج بالألوان

وبيهتز معاه يا أسيادي

بأمارة ما نراه الآن

بيقول لنا لما يقول كان

كان وما كانشي

كان وما كانشي

فيه غطا جردل

تحته ما تحته

كنز شمردل

قمت فتحته وطار يا ولاد

أيْوَه يا إيوه أنا رايح سيوه

وطن البراءات الطفوليّه

والشقاوات

ألفين شمعه بألفين وات

شمس النورج في السموات

درس القمح التعلب فات

ملت لقلبي الطفل ومال لي

سحْر سَحَرْني عَمَل ما عمل لي

لَعَبي فواعلي الشعر تملّى

وباكرّر وكأني باملّي

كنت باحب قوافي الزحمه

وبا حبّ الكلمات الفخمه

وعيوني للأرض متاخمه

في تطلع طبقي للرحمه

إسمي فؤاد باشا الدراملي

مثل الأعلى غاندي مهاتمه

طلّ تبسّم حلو تملّى

للمتأمل والمتملي

سنّه يا نجم الليله الهتما

في طليطله كان شاعر أعمى

لما يغني تزول العتمه

كان وما كانشي

فيه غطا جردل

تحته ما تحته

كنز شمردل

قمت فتحته وطار يا ولاد

في طليطله ساحر سحّرني

وفي مقامات النوى بحّرني

آه يا حبايب

بعد مغايب

جايّ وجايب

رقصه تشخلل بالألوان

ألوان الدنيا دي كتير

ألوان الدنيا دي عجايب

تثبت تثبت لما تطير

مثل الإخلاص المتفاني

وحمامي غاوي التشطير

وبعت شعراً على عنواني

وغمامي في الوادي مطير

خلينا نصبح أساطير

نجينا من العمر الأرذل

كان وما كانشي

كان وما كانشي فيه غطا جردل

تحته ما تحته

كنز شمردل

قمت فتحته

وطار يا ولاد ...

بيت جُحا

واحد قال لولاده

على كرسي هزّاز

الدنيا حتتشقلب

أعظم شقلبظايه

فتّح أنت وهوَّ

يمكن غمضة عين

واحده ما تلحقهاش

قولوا أبوكم عاش

أحياناً بتروق

مش في الدور الواطي

ولا في الدور العالي

في الدور المسروق

كنت باقول لك إيه

ملك الرزّ فاروق

ما استنّاشي عليه

يا خساره يا خساره

ما تقلشي ع الرُزّ

وعيونك في الصاله

يا الملكيه تبظّ

وما حدّش راح يسمع

لمّا الكلّ يبصّ

شجر السيما ملوّن

شجر الدنيا حيوان

الفنّ بيتكلّم

دايماً بالألوان

بهنس

في المعتقل الصيفي

كان يصرف لي جرايتي

في المعتقل الشتوي

كان يصرف لي غطايا

بقى سنّي خمسين

بقى خمسه وخمسين

ياطرطايه قولي لي

ليه اسمك طرطايه

العالم أحلامه

غاليه رخيصه بتشبه

تحت الكوبري يا ليل

فيها اقلمه بمنبّه

وجرايد لها ديل

وأرستو قراطيّه

الركش الحراميّه

في الكشك المدهون

وعينيهم يا حلاوه

عامله زيّ الريق

ورّينا وجرّينا

ولزوم البترينه

كلّ الجوّ قزاز

واحد قال لولاده

على كرسي هزّاز

الفيروز ابادي

قعدت ليلتي تبلّ بليلتي

قال عاوزه تغيّر شخليلتي

قلت زلطها لسّه بخيره

قالت غيره وغيره وغيره

من إنس وجنس ومن طيره

طير الإنس وطير الجنّ

طير الألوان اللي تحنّ

اللي توشوش لما ترنّ

زرع البرج شجر بغوايش

نغنغ ناغش

رقص ومغنى ضرب زينات

ع السلم ودرابزينات

قوم زقطط زيي الدنتلاّ

بهداوه ولا زهر بسلّه

وشقاوه ما تعرفش الذلّه

لون البحر صغير السنّ

والقمر اللي شطوطه اعرضّوا

اللي سماه باست على أرضه

لو كنت قريّب من خدّه

كنت سمعت الشمس تزن

رقص ومغنى ضرب زينات

ع السلم ودرابزينات

والنيل هيلتون نازل بكره

يشتري جلابيه من الجيزه

راح اشتري دوران من شبرا

وبنس في الأوتوبيس وزراير

كوبري الميَّه وكوبري النور

ليلتك بيضا أنا لبّانه

ياد يا فؤاد

غصن البانه ياد يا فؤاد

وباطرقع في بقى لبانه

ياد يا فؤاد

وباحبّك وفي قلبي لُبانه

حور الجنه بنات غلبانه

ياد يا فؤاد

من أسْمَعَنَا ومن لبّانا

ياد يا فؤاد

نستلمه من عندك فكره

ونفرّجه على ما عندكشي

ليلتك بيضا زي بيوت

الجاردينيا ورا بيروت

ما باقول لكشى تنسى وابوره

صوت القنبله لما تفوت

خلي الشعب في عينك ننّ

وفي قلبك يعقل ويجنّ

رقص ومغنى ضرب زينات"

ع السلم ودرابزينات

ريحه مكمكمه في السراديب

والجنّ بتمشي بقباقيب

وفوَطها على كتف مهدل

ليه الإنسان يبقى مبهدل

لما عيونه الشهل يفوقوا

باسأل قلبي هو خفوقه

جوا القبر حيبقى شديد

والاّ لبست هدوم العيد

وقعدت اعرق جوا السيما

لما طلعت لقيتها قديمه

أما الشارع كله فواحش

جايّه تقول لك نغنغ ناغش

لا احنا فواحش لما نتوب

نضرب صدرنا بالمركوب

والشخليله بالمقلوب

تبقى مرايتي وأنا مش شايف

مالي شفايف مالي قلوب

دا كلام قاسي زي الدم

غصبَ عني وبافرح بيه

ما باخمرّشي لأهل الذم

لو قادر كنت أخبيّه

مصر قبايل ماسكه رموشي

لا حسن تسقط عيني وأموت كل الناس اللي ما غنوشي

بيغنوا بصوتي المبهوت

ودني في إسم القريه بهوت

قبل ما اغني يا نور العين

طال مني ع الأرض سكوت

طلبوني بريق الجلاوين

علشان كدا كان النبوت

والساعه في إيد الجلاّد

والجري في حفرة أبو زعبل

والراجل أبو ست ولاد

العسكري بيقول له يا أهبل

ولقيتني في بلاد وبلاد

ومصاطب عند الشهداء

والطير الأخضر نازل يدرس

القمح البايت في النورج

يا حبيبي إن مت بدالي

حتحرّمني آخد دورك

الملاح في البحر بيلبس

توب الأرض أم العصافير

كل الضحك يا روحي كتير

شمس في قلبي زمانها بتشتي

قلبي مسافة ما تناوليه

أقرب قلّه تكوني عطشتي

ريحة الدنيا بتجري معايا

على ترعه وإلا على مرايه

تغرق فيها آخر الليل

أحلام المغرب طمّاعه

وخيالي فات ع الشراعه

وبا قول للحريّه باحبّك

وباقولها لقمر بحراوي

كروانُه على سلك مشبك

موّالي فجر معداوي

وبيقطع رقابيه ويسلّم

مش قادر أقطع رقابيه

يا أبو سالم يا سليم يا سليّم

غصبٍ عني وبافرح بيه

عبدً وحُرّ ومرّ ومؤلم هوّ حياتي وهوّ دا حيلتي

قعدت ليلتي تبلّ بليلتي

فزّ عليها زلط شخليلتي

وجمع لي على حرف الوادي

كلّ قوافي الفيروز أبادي

في كتاب أجدادي وأولادي

من هنا شجره ومن هنا شجره

خمسين شعراً في خمسين شعراً

شغلي وشغلانتي وشغليلتي

حَرْمَلَه للقمر البردان

على ناصيه من ألف ميدان

غنوتي زي الفجر خجوله

وزيه مهوله

وزيه أدان.

خمسة باعيّط على لبنان

غنوه مجنونه – حلم طفل حزين

ستي يا ستّوت

ما بدّي سحتوت

بدي اجمع توت"

أعطيني السله

داخل في البستان

جدي بالقفطان

من فوق الأغصان

تعبان اتدلى

قال لي يا مسعود

لا تكسرها العود

لف الحقله وعود

هلّق تتسلى

با تململ م الشوب

با تلفت يادوب

جدي غير توب

واقف ع التله

جدي كيف الكيف
عم يضرب بالسيف
في الأهل وفي الضيف
موّت ما خلّى

ماتوا كتير كتير
صار ال ما بيصير
حتّى ع اللي صغير
يا رحمة الله

لا ذمّه ولا دين
لا توت ولا تين
راجع لك مسكين
ريقي ما اتحلى

راجع يا ستّوت
دمي بدال التوت
البيدر حيموت
وتموت الغله

الخلّ الوفي

يا أبو الخلّ
وليه بتخلّ
بحق الخلّ

على الخلان

احنا اصحابك كنا كتير
كنا بنجري وكنا نطير
ما كان فينا سرّ في بير
ما فينا صغير وكبير
كنا الواحد مثل الكلّ
ويا أبو الخل ...

يا مالك في القلب كنوز
سمعّنا غنوة فيروز
واحكي لنا قصة تموز
ما بيصحّ وما بيجوز
بتشوفنا تفلّق وتفلّ
ويا أبو الخل ...

عين الحرّ تلاقي العين

يا حرّ وأخلاقك زين

لا تسمع لغراب البين

احنا واحد ما احنا اتنين

الفرقه بتقتل وتعلّ

ويا أبو الخلّ ...

يا ضاحك تحت الطربوش

غيرك جدو ما نحبوش

اسم الله في بيتك منقوش

وبساطه لضيفك مفروش

فيه الضي وفيه الظلّ

ويا أبو الخلّ...

كنا بنقعد في البستان والجنه ريحة لبنان

غنى واحلم بالإنسان

والبدر في ليلة نيسان

والأيام الحلوه تهل

ويا أبو الخلّ ...

يا أبو الخلّ

وليه بتخلّ

بحق الخلّ

على الخلان

حلم عبد الله العجوز مع السلطان

باحلم اني في أسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

بيحمرق أعمل مش شايف

ويبرّق أعمل مش خايف

والحظ محالف ومخالف

لو أخسر أبقى أنا مسطول

لو أكسب ابقى أنا غلطان

باحلم أني في اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

كل ما إيده الزهر بتلمس

باحلم على أنفاسي بتكبس

أنه بيضرب وأنه بيحبس

إشي بالعرض وإشي بالطول

إشي في الفاضي وفي المليان

باحلم اني في اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

دا بيحكم على طه وجورجي

على فلح وعالم وناضورجي

وبيطلب درجي تجي درجي

وبيستعبط: ـ مش معقول

وبيضحك زي الإنسان

باحلم اني في اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

وعيونه بتتمهزأ بيّه

وحواجبه أيضاً لعبيّه

ودا قاعد فوق الدهبيّه

وكأنه صاحب اسطول

أمريكا في آخر الزمان

باحلم اني في اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

ويقول لك أنا مالك عرشي

وكيسنجر لسه ما ظهرشي

وانا باهرش وباحرك وارشي

القزعه الأزعر جون بول

وفرنسا وعقل الألمان

باحلم اني في اسطمبول
بالعب طاوله مع السلطان

قال والسارق دايماً ناكر
والقاتل تلاقيه مش فاكر
كله ورق وفلوس وتذاكر
بيفهمني: العالم غول
- أنا ساكت – والدنيا شيطان

باحلم اني مؤكد حابكي
ودموعي سالت من شكي
وبأقول يمكن وباقول بلكي
أنا باحلم وانا مش مسئول
الدم بيجري في لبنان

باحلم اني في اسطمبول
بالعب طاوله مع السلطان.

تهنينة البلبل

بلبل ع الشجر
وقع انكسر

مش قادر أقول
ولا روحي تطول
كانت عيني طفله
وكل الدنيا غول
في ضي القمر

بلبل ع الشجر
وقع انكسر

من كتر الكسوف
مش قادر أشوف
جزّين الحزينه
فوق نبع الشالوف
بيرخ المطر

بلبل ع الشجر
وقع انكسر

في الليل المليح

يحكي لي المسيح

الأعمى اللي شايل

فوق ظهره الكسيح

شحات النظر

بلبل ع الشجر

وقع انكسر

شحات العيون

ما أدري مين يكون

ها اللي قلبه قاسي

أو قلبه حنون

قلبي اللي انفطر

بلبل ع الشجر

وقع انكسر

مش قادر انام

ولا ارد السلام

الطيف اللي جانبي

كان حبّة عظام

فوق حبّة حجر

بلبل ع الشجر
وقع انكسر.

الغول والعنقاء
في أرضك أرمي جدوري
وفي جوّك طاير مشتاق
مثل العصفور الدوري
موتى في مقدور الأعداء
هجرك ما في مقدوري

كانت حرب ومهما يكون
عيشي صعب وموتى يهون
عيني وقلبي كالمجنون
عصفوريه وعصفوري

موتى في مقدور الأعداء
هجرك ما في مقدوري
بتشوفه راقد بالطول
من نظره واحده بتقول
إن كان نايم أو مقتول

ما بيحلمشي بحضوري

موتى في مقدور الأعداء

هجرك ما في مقدوري

إن كان ميّت والاّ نام

وبيحلم نفس الأحلام

اللي بتحلمها الأيام

قبل الماضي الأسطوري

موتى في مقدور الأعداء

هجرك ما في مقدوري

بيحلم بالميّه وبالنور
تحت النبع وع الشاغور
لسه النورج عم بيدور
ياعيني دوري دوري

موتى في مقدور الأعداء
هجرك ما في مقدوري

أحلى الدنيا شهور الصيف
والبيت اللي يلاقي الضيف
والبدر الي بيهدي الطيف
يا اللي ماعدتِ تزوري

موتي في مقدور الأعداء

هجرك ما في مقدوري

بازحف تحت خيول الجيش
والطم وجهي وألبس خيش
واضرب رمل وأشحت عيش
مثل العراف النوري

موتى في مقدور الأعداء
هجرك ما في مقدوري

واسأل وينك يا لبنان
في الماضي اللي ولّى وكان
والمستقبل بعد الآن
غايب وعيي وشعوري

موتى في مقدور الأعداء
هجرك ما في مقدوري.

خمسه باحبّك موت

تمشي على الأرض

الموت هناك وإلا هنا
يصعب على أولادنا
أكَبادِنا

اللي ما شافوا من الوطن
إلا الخيال ومن اللبن
إلا المعونه في الصفيح
ما يكفي طول عمري أصيح

الموت هناك والا هنا
يصعب على أولادنا
أكَبادِنا
هذا اليتيم اللي بكى
مولود في ليل المعركة
ما ضحكش سنه للزمان
ما عرفش إن النور أمان

الموت هناك والا هنا

يصعب على أولادنا

أكَبادِنا

هذا الجناح المنكسر

يا هل ترى يوم ننتصر

يرجع جناح ينسى اللي راح

وكفايه جرحه في الجراح

الموت هناك والا هنا

يصعب على أولادنا

أكَبادِنا

مش باقي غير ظل السنين

في الذاكره وصدى الأنين

هذا العجوز اللي اغترب

بين اليهود بين العرب

الموت هناك والا هنا

يصعب على أولادنا

أكَبادِنا

شوفي الغارات مثل الغارات

شوفي السما بالطيارات

المعتدى كالمعتدى

وسلاحي أقرب من يدي

الموت هناك والا هنا

يصعب على أولادنا

أكَبادِنا.

حلم عبد الله الشاعر مع الصبايا والسفاح

في أي ساعه من النهار

والليل، لا الشمس باينه ولا القمر.

باحلم لقيت الناس كتيره في الطريق،

ماشيين على نار الحريق، ماشيين

بحكم العاده. سايبين بيوتكم ليه؟

مش خايفين من الموت اللي داير في

الشوارع؟ انت الرضيع أمّك ما عادت

شابه، وانت اللي طالب علم طالب

عيش، وانت اللي في جبينك غبار

أسود، وانت اللي ما اتخلقت ايديك

للبارود، وانت العجوز البائس

المسكين، قلبي قفز هذا العجوز

البائس المسكين أنا.

... وتلات صبايا من جنان

الحور، ما أدري كيف ضحكوا لي في

هذا الجحيم، وبيقصدوني: حق

يا عيوني. قالوا تعالوا اسمعوا الشاعر،

بيغني غنوه قبل ما يموت الحزين...

- **بنسمعك غني يا عبد الله**

يا نور القشطه يا طيب السلام، يا وحي

ميت ألف قيس قبلي وبعدي لحدّ يوم

القيامه. فكروني كنت من وقتي باقول

"لبنان الدامي قدامي" واطلب قوافي

تردّ مش لاقي، ونسيتوني الأصل

والباقي

- **غيّر وغنى جديد**

- **حاضر ولبيكم ، خاتم**

سليمان ادعكوه بين ايديكم، شيطاني

عبد بأمركم يحضر: "لبناني لبنان

أخضر" مدد يا شباب

شو إسمك؟

- **إسمي ليلى**

- يا ليلى بنت الأسمر

يا سهلك فجر معطر

يا جبالك ريح الزعتر

مثلك أم وحضن يضم

ومثلي الطفل اللي صغيرّ

لبناني لبنان أخضر

شو إسمك؟

- إسمي عبله

- يا عبله رجالك عنتر

الرمح في قلبه اتكسرّ

لا قال آه ولا اتأثر

بادعي الحيّ يتوب ع الحيّ

وأولاده في ظله تكبر

لبناني لبنان أخضر

شو اسمك؟

- اسمى نجلا

- يا نجلا بنت الأشقر

يا تاجك تبر في بيدر

وبيتجمع يتبعتر

منظر بدر في ليلة قدر

وسرّك أحلى من المنظر

لبناني لبنان أخضر

صبيه صبيه ضحكوا لي وبكوا، وخف

صوتي وغرّبت عني طيوف النور،

وغابوا واختفوا، آه ياضيا – زينه

ومليحه في الليالي الماضيه – مثلك

وراحوا في حلم داخل حلم، صوتي

تهدج.....

- هويّتك فين يا عجوز النحس

- ما عندي هويه

- اسمك وربك ودينك

- إسمى عبد الله الشاعر

ربي اللطيف بعباده

- اتكلم كلام مفهوم، يحرق جدودك

يا كلب الصبايا ايش يكون دينك

- لا تسألني عن ديني

لبناني وفلسطيني

لقيت نفسي باغني بحس أكتر من

حزين، استمريء الذله لنفس

المنكر، مكتوب نعود أطفال في يوم

الخوف ويوم البراءه، حسّي شرق

بالدمع من كل الجهات

لا تسألني عن ديني

لبناني وفلسطيني

لا تسأل روح المسكين

مسروقه في حد السكين

الله بيسأل يوم الدين

وحياة الله خليني

خليني اعمل معروف

بيتي ما بيملك مصروف

بكفايه للفقر ظروف

وحياة الله خليني

ما في جيبي سلاح الغدار

ما إلا مفتاح الدار

خلف أبوابه ولاد صغار

وحياة الله خليني

لا يتيمهم يا ابن الناس

لا تضربني فوق الرأس...

صحيت وكانوا بيضربوني، أرتاح لأني نجيت؟

أخجل لأني تركت البائس المسكين

ما تروحش من عيني يا عبد الله

ما تروحش من عيني.

تستغرب من إيه تستغرب من مين

عندك أدباتيّه وعندك مجرمين

آه مش الف مره

لكن ألف آه

لكن شغل بره

حرمني الحياه

وانا جاي أحود

واقع في الكمين

أدى بزي الشمال

على إيدي اليمين

تفتكرني باضحك

تلاقيني حزين

تستغرب من ايه

تستغرب من مين

عندك أدباتيه

وعندك مجرمين

" أ "

أنا الأديب الأدباتي

خفيف وخايب يا اخواتي

ما تسمعوش إلا صواتي

لكن دموعي ما تكدبشي

دموعي من لولى زمرد

ومن حنان كله تمرد

أمشي إذا قلت لي أقعد

واقعد إذا قلت لي امشي

افهمني صح المره دي

في عصر يوم فوق العادي

خايف على شعور مين فينا

على الحبيب وإلا العادي

خايف تقول غور من وشي

واللي اختشوا زينا ماتوا

أما الزعل بعد ما نوقش

بكل كل احتمالاته

ما عادش يستحمل غشى

يا أختي مخبأنا كوفيه

متشمسه ومدفيه

يا أختي مخبأنا عبايه

جنت عليها الحربايه

بعد القنابل ما تعضك

بيسألوني سؤال مضحك

أحب أموت ولا ما اعيشيّ

"ب"

دبّابه ماشيه في حز طويل

لفت على دماغك داير

عشرة آلاف جرحي وقتيل

بيشربوا معانا سجاير

وطفل رابط راسه بشاش

ينفع يكون صورتين مني

صورتين في سنه وفي سني

وإن كنت بانسى ما بينساش

والموت على الحجر الجبلى

في الغاره بيداري كسوفه

ويكش في القمر الكامل

ويبكي لو حد يشوفه

وكان بيحلم انه بريء

ولما يصحى يقوم عامل

خرمان ويعمل بيفتش

في جيوبه على عود الكبريت

زي البنات العيانه

عينيه تقول لسه ما متّش

مادمت قاعد ويَانا

" ج"

وخدودي داخله في مناخيري

تعمل شاميّه شبه جدّي

يا روحي والاّ يا عيوني

بتسبقيني وبتمدى

باعيش جبان والاّ بانازع

الأرض أعلى من صدري

على السرير حطوا بدالي

طيف الزمان اللي معدّى

باصرخ واقول يابا يابا

بصوت يطبطب ويودّي

وحسى يلزق في الشفه

زي الصفيح لما يصدي

وإن شفت نفسي با موت قبلي

واموت معاي واموت بعدي

عشان أطول النقاله

عيوني تسقط على خدي

شربت ميّه من الساقيه

وقلت للأرض اتشاهدي

في الجوّ بزر استعماري

أخاف ينبّت على لحدي

"د"

يا لبنان يا لبنان

يا فرّيره من الألوان

إلا ورد فلسطيني

راح يصبح ميّت دبلان

أو يصبح ميّت مقلوع

عم يتلفّت يتلفّت

عم يتلفت يا منجّي

عم بيعيّط بيعيّط

عم يعمل لي حجاب دموع

مثل العدرا على وجهي

أحلف بالطير المفزوع

واقع ع البّر الثاني

والموت اللي يحب الجوع

لو ينفع صومي وحجّي

حافي وصايم تلقاني

تلقاني حافي وصايم

جيت لك من صيدا ومن صور

مثل المخنوق العصفور

مثل الغرقان العايم

بدى موت في ها المغرب

بين الشاطيء والمركب

بين الظل وبين النور

فوق الأرض القلقاني

"هـ"

هذي الأرض الباقيه لي

كان بيصحّ تكون منّي

تبكي من قلبي وتمّى

وجروحي تحبّ السكين

وتفتّح ورد في كمّي

وعيال الدنيا خارجين

بينادوني يا أبو الشام

ويقولوا يا عيب الشوم

والشاطر منهم وهمام

يحدفني بدبش ودبشوم

بلكي بيريدوا بلكي

أضحك منهم ما أبكي

يا عيال الدنيا لقدّام

ما بيضحك غير المغلوب

بتنادوني يا أبو الشام

والشاطر يحدفني بطوب

يا عيال الدنيا عيالي

هذي الأرض الباقيه لي

بدّي أهرب من حالي

بدي موت هوني هوني

برصاصه مرّه في ظهري

ورصاصه مره في صدري

وتنادوني يا أبو الشام

والشاطر يحفر قبري.

غنوه فلسطينيه

كنّا في نور الخيال

أربع خمس عيال

بنشقّ من الليالي

زي الناس الغلابه

اللي ما لهمش زيّ

الأوّلاني يفلح
في الأرض اللي بتطرح
وفي الدايره السنيّه
يسقط في كل شي

والتاني كان نـاياتي
من طهطا بعد طنطا
في الشمس يقوم ليلاتي
من فوق سور المحطة
ويقول سلّم عَلَيّ

والتالت كان مدرّس
فتح العقل المتربس
من غير كمّاشه لكن
بقلبه فصّ لادن
إفهمني يا بُنَيّ

والرابع شيخ بلحيه
داير من كل نـاحيه
بيصبّح ع اللي نـايم

سلامات ياحاج يحيي

ويسبّح الله حيّ

والخامس مغلواني

في البيع وفي الشرا

متلفع بالأغاني

في الصيف وفي الشتا

والساتت لسّه جايّ

والسابع في الطريق

والتامن قام ينادي

والتاسع في الغريق

شق البحر الليله دي

على نور الحريق

دول كلهم ولادي

والكلّ يحبّوا ميّ

وكلّهم بيبكي

لكن ما يقولش أيّ.

دموع من الأول

دموع من تاني

بكيت مسحت دموعي

بامسح دموعي بكيت

إملوا علينا البيت

إملوا علينا المخيّم

إملوا علينا الظلام

أنا القتيل المتيّم

إملوا علينا الشجن

أنا قتيل اتسجن

قتيل في يوم الفطام

إملوا علينا الهوا

إملوا علينا عينينا

نزفنا دمّ النور

نزفنا في حبّكم

دم الخيال خلّينا

كل البلاد والشهور

بلد وشهر حرام

قليل ما قلنا ياريت

بكيت مسحت دموعي

بامسح دموعي بكيت

إملوا علينا البيت

إملوا علينا الطريق

مبلول كأنه طري

غنّيت لقطر الندى

من كتر ما غنّيت

شقّت جفون اللي نام

رمت صبيّه وغلام

إملوا علينا الصرخه

إملوا علينا الكلام

إملوا علينا الفرحه

قليله يوم الانتقام

قليل ما قلنا يا ريت

بكيت مسحت دموعي

بامسح دموعي بكيت

إملوا علينا البيت.

خمسة نجوم الليل

صريع الغواني

أنا صريع الغواني

المشترى المغلواني

فهمتها وهي طايره

عقل الصغيّر شقي

كان يا ما كان شمس داخله

من شبّاكين شبّاك

أخضر وأغصانه خضرا

وكان ظريف من جدودي

بيشرب التمباك

أقدر أخش المعاكسه

ريحة الجناين بتصحي

خايفه النعاس والبلاده

على النجيل نمل أقرب

من اللي فوق البلاط

كان قلبي زنقة بنات

وانا أنا بالولاده

أنا صريع الغواني

المشتري المغلواني

فهمتها وهي طايره

عقل الصغيّر شقي

نادت عليّ البيوت

لما اشتريت بالغالي

لما نسج عنكبوت

من القمر أغلالي

عجيبه يادي الولد

يا بوسطجي وسّواق

فكهاني ممّا وَرَد

رمضاني مما قُسم

إوعى تكون سَرّاق

سرّقت مين فيكم

غير اللي راح مبتسم

أنا صريع الغواني

المشتري المغلواني

فهمتها وهي طايره

عقل الصغيّر شقي

صوتى اللي غاب اللي جاب

معاه حجاب الحياه

على الشجر يا جليله

في المغربيّه الفتيله

قادت ما خلّتش آه

من صوتي إلا دليل

أمم من الزغاليل

يتسقّطوا ع السطوح

يلّقطوا الحبّ حَبّ

ويمرجحوا الحَبْل حَبْل

ولا قلبي قادر يقع

ولا بكره طايل يجي

أنا صريع الغواني

المشتري المغلواني

فهمتها وهيّ طايره

عقل الصغيّر شقي

يا حلوه يا أم البراقع

يا هانم المحسنين

أنا اشتريت الشوارع

بالسجن أربع سنين

لما تلقّي الملايه

أهتزّ زي الجنين

ولما يقروا عليَّ

تتبسمي لي شويه

وتضحكي لي ولا

تنطر صوابعك دموعي

أنا صريع الغواني

المشترى المغلواني

فهمتها وهي طايره

عقل الصغيّر شقي

سامر الخيال

هبه يا هبه

يا رايق في النسيم

والدنيا ملهلبه

باللون المستقيم

في الدايره الطيّبه

ارسم قلبي الوسيم

وشعوره مسبسبه

ارسم قلبي بأساور

نور الخيال في سامر

الأمّه المنجبه

يا منية النفوس

يرسم يقسم يبوس

هواويني بريش طاووس

دواويني والاحجبه

ويامين شاف الفانوس

والسيف المستميت

والنعمه قريّبه

وباعدّ لخمسميت

ألف نجوم الحنان

رَسَم الجنّه بنان

داق الغُريبه

ويادوب كان ياما كان

تطلع موجه بهداوه

وتحطّ المركبه

تلقى الزمن تهاوى

تلقاه راكب حصان

يتمايل باتزان

كمشية السودان

أو المغاربه

ميزان رايح وجاي

بمرايه في كل حي

وبيعدل كفّتي

ابن الطباطبا

شايب لكن جميل

بينادي على السبيل

في شمس الزنجبيل

وشطوط معشوشبه

اسقيني النيل هديّه

أسقيك مصر اللي هيّه

من النيل الهبه

محروق

مالك

إيد في الميه وإيد في النار

والاّ

عين في الجنه وعين في النار

لازم

كل ما تلقى الدنيا نهار

تنزل

لابس برقع ع المنقار

تعمل

حطّه يا بطّه يا دقن الفار

قطّه

جايه بتجري بالمندار

مالك

عين في الجنه وعين في النار

والاّ

إيد في الميه وإيد في النار

تعرف

إن الحلوه في يوم العيد

بيضا

زي النجفه والزغاريد

سمرا

زي القمح وهو جديد

تضحك

كل ما تضحك عند وحيد

ينقص بكره وبكره يزيد

بالك

لو ما كنتش بسّ حمار

مالك

عين في الجنه وعين في النار

والاّ

إيد في الميه وإيد في النار

طيب

إنت تحبّ تقول الحق

زيك

زي ما غيرك بيقول لأ

يمكن

لو مالقيتش القافيه تطق

توبك

زي بياض الزهر أزْرَقّ

لكن

زي البحر ما لكش قرار

مالك

إيد في الميه وإيد في النار

والاّ

عين في الجنه وعين في النار

مَرْوِد

عاوز يفنى جبال الكُحْل

وَدْوِدْ

الغايب وعيونه الشهل

وانت

فاتح قلبك زي الظُهْر

سُدَّج

غسلوا الساقيه وراحوا الشُغل

بُكَّر

دخلوا السجن وماتوا صغار

خروش

حس في قلبك زي الظُفر

مالك

عين في الجنه وعين في النار

والاّ

إيد في الميه وإيد في النار

الأقصُر

أبعد والاّ مدد الصوت

حُمّص

يا مسافر في كلبش حديد

نايم

على دكه أوطى من الأرض

داخل

ألف محطّه بالمزمار

تصرخ

ليه نفسك في حبايبك موت

مالك

عين في الجنه وعين في النار

والاّ

إيد في الميه وإيد في النار

ولا مَرْود ولا كنت كحيل

يا راكب قطر الترحيل

اسأل

طنطا فاتت والاّ منوف

مأمأ

في الحوش اللي قصادنا خروف

فاكر

ريحة الشمس ضفاير صوف

الغوله بتحكمها ظروف

إرضع

وانتَ مغمّض ياغيّار

مالك

عين في الجنه وعين في النار

والاّ

إيد في الميّه وإيد في النار

البوصلـه

كان يا ما كان بوصله بوًصْلَه

أغمز سمك من بستاني

في مركب البحر التاني

حاولت أبقى فؤاد باشا

الضحك كسّر لي سناني

كان ياما كان بوصله بوصْلَه

كانا ياما كان والدي بيضحك

شفايفه أصغر من بقّه

كان ياما كان أنا بأتألّم

من كل ورده بتشكّه

كانا ياما كان حلو حنيّن

زي الرضيع المتبيّن

إن النهاردا من امبارح

من السنان اللي تشقّه

وقال لي ع الأزرق لبنى

وقال لي ع البحر فيروزي

زغزغني زي الزغروطه"

كان ياما كان بوصله بوصْلَه

كانا ياما كان الغيط أخضر

باشمّه من زورى لعيني

وبسقف حلقى اللي مدردر

زيّ الإله البحريني

كانا ياما كان بوصله بوصْلَه

والخيل يشبّ على الموجه

في البرق مش لاقى مضاجع

إن كنت راجع للروضة

لايمنى ع اللي ماهوش راجع

با قول كلام غامض جدّاً

كأني ماشي مع الموضه

وادي القمر ماشي معانا

والشمس بالمرّه ياعمي

ولا اللي ماشي بيفتّح

ولا اللي راجع بيعمّي

كان ياما كان بوصله بوصْلَه

باقول كلام يادي الخيبه

ما هوش موظف ولا تاجر

باخش من سقف وحيطه

واسأل على نفسي بنفسي

كان الزمان صعب عليَّ

كان الزمان قادر فيّ

لسرّ من رحمة ربّي

أنا الأغاني الفلاّحه

وأنا دراعاتها الحرفيّه

لما المراكب ترميني

على الصخور الألفيّه

كان ياما كان بوصله بوًصْلَه

ما لقيتش غير مصر محبَّه

أمّ السواعد والحلبَه

من كل ناحيه بتحميني

بازحف واميل ويا القربه

واسقى النهار الشربيني

الشمس تجري في شراييني

باب المحطّه بجلابيّه

بتحبّني بتحبيّني

انتي اللي بتحطي يميني

على المغاره على الصدَفه

عَلَى الطريقه والعَطْفَه

على الفيروزي شجر وبحور

وطبله دايره في ألف سحور

كان يا ما كان بوصله بوَصْله

باقول كلام واضحَ جداً

باقول كلام أنا مش فاهمه

ما انيش عبيط ولا برضه زكي

أظني أحسن من الاتنين

خيال النور

الدنيا ساحر ما نتهاش

هي أنت يا ابني وما انتهاش

الدنيا حاضر ما مضى

بعترت نفسي في الفضا

على بال ما يرجع لي الصدى

أنا كنت عيّل ع المعاش

مفروض ما حدش يفتري

ويبيع كأنه بيشتري

العُمر خد بعضه وجرى

أنا كنت عيّل ع المعاش

وتطبّ وتطبّل لنا

مع كل زقّه مقبّنه

ضحكوا الحبايب قبلنا

وانا كنت عيّل ع المعاش

وما عندهاش دم وعرق

ولا جوز دموع ع اللي افترق

ضحكوا اللي خشوا في الغرق

وانا كنت عيل ع المعاش

تكبر وتصغر عمّته
على قدّ لؤمه ولقمته
إوعك تذمّ في ذمته
أنا كنت عيل ع المعاش

ديك النهار داخ المسا
داخل في ظلّه مونّسه
وعيوني لمبه مدخمسه
أنا كنت عيل ع المعاش

شفت الملايكه بيكتبوا
قاعدين لحد ما قتبوا
قلبي فدى اللي يعتّبه
أنا كنت عيل ع المعاش

قلبي فداه لا يتمحي
حلم الحبيب المستحي
يسأل عليَّ لو صحى
أنا كنت عيّل ع المعاش
بعترت نفسي في الفضا

على بال ما يرجع لي الصدى

رجلين سريري مرضرضه

أنا كنت عيّل ع المعاش

والشمس في المغرب تقف

ترخى على خدودها القطف

وتنادي يا ولاد النجف

أنا كنت عيّل ع المعاش

والدنيا ساحر ما نتهاش

سلامـــات

سلّم لي على الأحفاد
أولاد اللي كانوا ولاد
البكّر في الاستشهاد
والطير اللي عدّى السلك
بكرامة فؤاد حدّاد

كان عندي شجر حلواني
يسقيني الندى الأسواني
ولساني اللي قالوا حصاني
كان حافظ وصايا عنتر
ويجيد البكا الإنساني
وغمامه وجمل يتمخطر
بغمامه وجمل بيمدّ
طالبين الجناين تحضر
كان ليلهم عرق مسودّ
ونهارهم طويل الودّ
على مجرى العيون مشّاني
والأوّل يقول للتاني
والرايح يقول للغاد

سلّم لي على الأحفاد

أولاد اللي كانوا ولاد

البكّر في الاستشهاد

والطير اللي عدّى السلك

بكرامة فؤاد حدّاد

لا اصفرّ الولد واغبرّ

ولا جفّت عيدان البرّ

وهدوء الزلازل عَمَّرْ

كان يغوى ساعات الحرّ

والخير اغتَنَى بالشرّ

الشمس اللي لونها بيكبر

في جهنم وفي الخماسين

والنفس الطويل استعبر

الساحل وسور الصين

غنّى لهم بحنّه وبرغُل

وبغولَه وقرد ومنخُل

بيفلّي العَرَق ولا تدخُل

في ليل اشترى الناسيين

اليوم اللي بعده سنين

افتح لي سؤال السين

واكتب لي اللي واصل عاد

سلّم لي على الأحفاد

أولاد اللي كانوا ولاد

البكّر في الاستشهاد

والطير اللي عدّى السلك

بكرامة فؤاد حدّاد

واليافطه بعرض وطول

المغرب تقول الفجر

أنا شفت الأفق معدول

وطلعت الكباري لفوق

ونزلت الكباري لتحت

أنا شفت الأفق معدول

وطلعت الكباري لفوق

ونزلت الكباري لتحت

ولاعبت الحياه والموت

على يمكن وقالت لأ

على يمكن وقالت أيوه

قدّامك كتير وشوّيه

والناس اللي بيقابلوني

شفايفهم من المطّاط

من ضحك وبكا نطّاط

يتخطّف كدا ويبصبص

ويضبشّ كما الوطواط

ليّلت بنهاري الأرض

وفي قلبي رَسَتْ وعيوني

أمثال الهرم أوتاد

ويا دوب ارتفاع الظلّه

كان زهر القمر وبسلّه

يتعكز على أعواد

سلّم لي على الأحفاد

أولاد اللي كانوا ولاد

البكّر في الاستشهاد

والطير اللي عدّى السلك

بكرامة فؤاد حدّاد

من جملة عجايب ياما

أنا عامل كأني علامه

من يوم ما الجراح لمْتني

يا ليل الندى مطمّنّي

الفجر اللي بتخّبيه

والسرّ اللي بتربّيه

وأنا شايل فؤاد وشايلني

أنا شايله وطاير بيه

عدّينا بلاد النّي

ودخلنا بلاد السيم

عرّفني على البلكونه

من بقك يا روحي نسيمٍ

لفيت البلد وعينيَّ

مش واخده على التقسيم

فين راحت كباري الميّه

لقّيت الكباري باسلّم

على واحد فؤاد بيكلّم

أصحاب المحطّه الجايّه

يا قميص البلد يا مقلّم

ومشجّر بألف فؤاد

سلّم لي على الأحفاد

أولاد اللي كانوا ولاد

البكّر في الاستشهاد

والطير اللي عدّى السلك

بكرامة فؤاد حدّاد

وأنا عشقي في شجر جلابيّه

وعواطف سنانها صبيّه

والريف اللي يسرح بيّه

عصريّه تجيب عصريّه

أدى هانم بقت هنّومه

"ودي لقمه بعيش وبملح

الجنّه ودي الجنّونه

يا ساكن في قلب القلّه

من إمتى القلل مسكونه

يا مالك حيطان البحر

أنا جايب نقايه تنبّت

الغنوه لكل الناس

ولا حدّش بقى حيفتفت

ولا يرمى على الكنّاس"

أزهار المواسم حملى

سلّم لي

سلّم لي على الأحفاد

أولاد اللي كانوا ولاد

البكّر في الاستشهاد

والطير اللي عدّى السلك

بكرامة فؤاد حدّاد